وتصريفهما واجعلوا اللسان واحدا ولتحترن بجل لسانه فان هذا
اللسان جموح بصاحبه والله ما ارى عبدا يتقى تقواى تنفعه حتى
يحترن لسانه فان لسان المؤمن من ورآء قلبه وان قلب المنافق
من ورآء لسانه لان المؤمن اذا اراد ان يتكلم بكلام تدبره في نفسه
فان كان خيرا ابداه وان كان شرا واراه وان المنافق يتكلم بما
آتى على لسانه لا يدري ماذا له وماذا عليه وقد قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه
حتى يستقيم لسانه فمن استطاع منكم ان يلقى الله سبحانه وهو نقي
الراحة من دماء المسلمين واموالهم سليم اللسان من اعراضهم
فليفعل واعلموا عباد الله ان المؤمن يستحل العام ما استحل
عاما اول ويحرم العام ما حرم عاما اول وان ما احدث الناس
لا يحل لكم شيئا مما حرم عليكم ولكن الحلال ما احل الله والحرام
ما حرم الله فقد جرتم الامور وضرستموها ووعظتم بمن كان قبلكم
وضربت الامثال لكم ودعيتم الى الامر الواضح فلا يصمكم عن ذلك
الا اصم ولا يعمى عليه الا اعمى ومن لم ينفعه الله بالبلاء والتجارب

لم

لم ينتفع بشيء من البطلة واتاه من امامه حتى يعرف ما انكر
وينكر ما عرف فان الناس رجلان متبع شرعة ومبتدع بدعة
ليس معه من الله برهان بينة ولا لضياء حجة وانه سبحانه لم يعط احدا
بمثل هذا القرآن فانه حبل الله المتين وسببه الامين وفيه ربيع
القلب وينابيع العلم وما للقلب جلاء غيره مع انه قد ذهب
المتذكرون ويقي المتناسون او المتناسون فاذا رأيتم خيرا فاعينوا
عليه واذا رأيتم شرا فاذهوا عنه فان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا بن آدم
افعل الخير ودع الشر فاذا انت جواد فاصد الا وان الظلم ثلثة
فظلم لا يغفر وظلم لا يترك وظلم مغفور لا يطلب فاما الظلم الذي
لا يغفر فالشرك بالله قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به
واما الظلم الذي يغفر فظلم العبد نفسه عند بعض الهنات
واما الظلم الذي لا يترك فظلم العباد بعضهم بعضا القصاص
هناك شديد ليس هو جراحا بالمدى ولا ضربا بالسياط ولكن
ما يصغر ذلك معه فاياكم والتلون في دين الله فان جماعة
فيما تكرهون من الحق خير من فرقة فيما تحبون من الباطل وان

Copyright © King Saud University